بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المجلس السابع والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فصل في فضل الصلاة على النبي الكريم وما ورد فيها من الفضل العظيم

صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أخيط ثوبا في الحجرة بسقطت إبرتي من يدي وكفئ السراج ودخل المصطفى صلى الله عليه وسلم وأكاد العين من ضياء وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم فوجدت الإبرة وقلت ما أضوأ وجهك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال يا عائشة الويل لمن لم يرني يوم القيامة فقلت له ومن لك يا رسول الله فقال لك يا عائشة الويل لمن ذكرت عنده ولم يصل علي صلى الله عليه وسلم

ومنها ما روي أن رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلم عليه فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم أرى أصابعك قد أمسكتها فقال نعم يا رسول الله دخل علي وأنا أصلي فأردت أن أصلي عليك وسلم فأمسكت أصابعي

وأعود إليك فقال له المصطفى صلى الله عليه وسلم إن لم تعد إلي قال إلهم أعذ علي الله كم مرة ذكرت عنده فلم يصل علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل أطلق سراح الكتب وأنا ضامنه وذهب الضيف وأرجع أوراقه ثم عاد إلى الصلاة المصطفى صلى الله عليه وسلم فسلم الرجل عليه فسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له الغلام الأعلى يا غلام الساعة وقبض بالعجلة والاستقامة وقال له مذهبك الرجل الذي ترك بسبب هذا الضيف فانفتل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجل وقال له لعلك كنت تشتهي وأنا ما هو فالطوق هذا الكتب قال نعم يا رسول الله وأريد رضا الله أشهد عيان أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمدا رسول الله فسر المصطفى صلى الله عليه وسلم بإسلامه وزوده وأنصرف والطوق الكتب هو يقول السلام عليك يا نبي الله

ومنها ما روي عن بعض الصحابة رضوان الله عليهم أنه قال ما من مسلم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا تأرج له أربعة كيبة حتى يبلغ عنان السماء تقول الملائكة التي أربعة فيقول صلى على محمد صلى الله عليه وسلم فيأخذ الملائكة الأربعة ملك واحد من خلق الله تعالى في السماء والأرض استغفر لك من حضر ذلك المجلس

هذه العجب رسول الله عند سماعه ذكر رسول الله القرشي مرارا وتكرارا

صلوا عليه عباد الله واحضروا وإذا ذكر يصلوا عليه وسلموا تسليما

وعضوا على سنته الشريفة كلكم وردد واذكره بسر وإعلان

إخواني صلوا على هذا النبي الكريم صلوا على القائل إن الله والملائكة يصلون على النبي صلوا على صاحب الكتاب والحجا والرفعة والتقديم صلى الله عليه وسلم

وشرف وكرم ومجد وعظم

لصيق صال شوق فما أرى ذا ... ويفرح القلب يغض بالنبي الفرد

قصد المراد ومن كل الذنوب يطهر ... بالمصطفى نبي نور سطعا

صلوا على المصطفى بالكل أجمعا

Copyright © King Saud University